(فاللوم لؤم ولم يمدح به أحد ... فهل رأيت محبا بالغرام هجي) .

منها .

(لم أدر ما غربة الأوطان وهو معي ... وخاطري أين كنا غير منزعج) .

(فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي) .

منها .

(ليهن ركب سروا ليلا وأنت بهم ... فسيرهم في صباح منك منبلج) .

(فليصنع الركب ما شاؤوا لأنفسهم ... هم أهل بدر فلا يخشون من حرج) .

وما ألطف ما قال منها .

(أهلا بما لم أكن أهلا لموقعه ... قول المبشر بعد اليأس بالفرج) .

(لك النشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج) .

ومثله في الرقة والانسجام قوله من قصيدة .

(ابق لي مقلة لعلي يوما ... قبل موتي أرى بها من رآكا) .

(أين مني ما رمت هيهات بل أين ... لعيني باللحظ لثم ثراكا) .

(وبشيري لو جاء منك بعطف ... ووجودي في قبضتي قلت هاكا) .

(قد كفى ما جرى دما من جفون ... لي قرحي فهل جرى ما كفاكا) .

(فأجر من قلاك فيك معنى ... قبل أن يعرف الهوى يهواكا) .

(بانكساري بذلتي بخضوعي ... بافتقاري بفاقتي لغناكا) .

(لا تكلني إلى قوي جلد خان ... فإني أصبحت من ضعفاكا) .

(كنت تجفو وكان لي بعض صبر ... أحسن ا في اصطباري عزاكا) .

(كم صدود عساك ترحم شكواي ... ولو باستماع قولي عساكا) .

(شنع المرجفون عنك بهجري ... وأشاعوا أني سلوت هواكا) .

(ما بأحشائهم عشقت فأسلو ... عنك يوما دع يهجروا حاشاكا)